

## كانت تثير البهجة في النفوس كونها آتية من مكة والمدينة المسباح: «صوغة» الحجاج قديماً.. بسيطة التكلفة غنية التأثير

مرة وثانية وثالثة ولم تكن واضحة إلا بتوجيهها نحو ضوء الشمس أو ضوء شديد «ولم تحس أبداً بالملل من أعادتها مراراً وتكراراً».

وأضاف أن من الألعاب أيضاً هناك ما يطلق عليها مئذنة المسباح (الشاهد) ولها عين صغيرة إذا قربتها لعينك جداً فإنك ترى أما صورة مكة المكرمة أو المدينة المنورة وكان الحجاج يجلبون لاطفالهم آنذاك المزامير والصفارات ذات الأضواء اليدوية وهي تشبه صفارة الانذار يأتون بها ويندمون على ذلك لما تسببه من أزعاج لهم أما المسدسات البلاستيكية التي انتشرت بداية الستينيات فهي الأكثر إزعاجاً وهي تطلق أصواتاً مفرقة مصحوبة بأضواء من اللون الأحمر والأزرق.

وتابع المسباح أن من الألعاب التي يأتي بها الحجاج كذلك السيارات الصغيرة «التي ترجعها للخلف بقوة أكثر من مرة ربما لنشحنها ثم تنطلق للأمام مسرعة تصدم وتنقلب رأساً على عقب» وأيضاً هناك الكتكوت الأصفر الدوار حول نفسه والناي الصغير وأيضاً لعبة الفرارة.



صالح المسباح

والنعال النجدية. وأوضح المسباح أن «الصوغة» هي الهدية وهي مفرد صوايح والصوايح كانت متلازمة مع عودة الحجاج من مكة وحللة الصوغة في بركتها كونها أتت من أظرف بقاع العالم وكان الأطفال والكبار يتربعون على أحر من الجمر عودة أهاليهم وأقاربهم ومعارفهم للذهاب إليهم وتهنئتهم بالوصول ومباركتهم بالحج لأخذ الصوايح منهم إضافة إلى أنها فرصة ثمينة لتناول المشروبات الباردة والساخنة والطعام.

وقال إن أكثر الصوايح طلباً والمحبة إلى نفوس المهتئين كان ماء زمزم وللعلم لم يكن يجلب ماء زمزم إلا بشكل محدود جداً وليس مثل الآن بكثرة لتوافر وسائل النقل المريحة والسريعة ومن ثم تطور المدينة (العجوة والعنبرة) وعرفت منذ الأزل في المدينة المنورة وتأتي فائدته من وروده في عدد من الأحاديث الشريفة وليس أفضل منه هدية ففيها كل البركة.

وأشار إلى أن الصوايح كثيرة ولكن بعضها لازم ذكركنا، خلال فترة الطفولة والشباب وهناك صوغة مشهورة بحرص على اقتنائها أطفال الكويت قديماً وهي الكاميرا على شكل تلفزيون وتأتي بثلاثة ألوان (الأحمر والأخضر والأزرق) وهي عبارة عن ألعاب مجسمة على شكل تلفزيون من البلاستيك بحجم قبضة يد طفل فيها مجموعة صور لاماكن المقدسة المتنوعة.

ونكر المسباح أنه عندما تحركها باصبعك تجد داخلها ست صور كصورة الكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف والروضة الطاهرة إضافة إلى جبل عرفات ومنى ورمي الجمرات وبعض المعالم التاريخية التي عرفت بها مكة والمدينة المنورة وكلما ضغطت على الدقمة (الزر) من أعلى الكاميرا تطلع لك صورة جديدة وتكرر نفس الصورة

من أجمل العادات الاجتماعية عند المسلمين في شتى بقاع العالم هدية أو «صوغة» الحاج كما تقال في اللهجة المحلية، حيث يحرص الحاج وبمجرد انتهائه من أداء مناسك الحج على شراء الهدايا للأهل والأقارب والجيران.

وكانت هذه الهدايا قديماً تتخذ اشكالا مختلفة وأن كانت القناني المعبأة بماء زمزم الأكثر طلباً فهي من أهم رموز الحج لدى جموع المسلمين مروراً بتمور العجوة الأكثر طلباً ثم المسباح وسجادة الصلاة والسواك.

ويقول الباحث في التراث الكويتي صالح المسباح لـ«كونا» أن صوغة الحجاج قديماً كانت بسيطة وغير مكلفة ولكنها كانت تثير البهجة والفرحة في نفوس الكبار قبل الصغار لكونها آتية من مكة المكرمة والمدينة المنورة وكان من عادات وتقاليد أهل الكويت في الحج قديماً في مثل هذه الأيام أن يرافق الحملات حاج ولكنه يجهن نفسه للعودة مسرعاً قبل قدوم الحملة إلى الكويت بأيام.

وأضاف المسباح أن هذا الحجاج كان يحرص على ذلك مجهداً نفسه ليؤثر البشري لأهل الكويت باقتراب وصول أهاليهم من رحلة الحج ويطمئنهم على سلامتهم ويسمي البشير وحينما يطوف على البيوت يبارك الأهالي بإعطائه من الثياب والبشوت، والغتر والنقود كهدية له ويقوم الكويتيون بالخروج إلى خارج السور لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

### توزيع الهدايا

وأضاف أنه بعد عودة الحاج يقوم بعمل وليمة للأهل والجيران المقربين ويوزع الهدايا وتسمى «الصوايح» التي تم شراؤها من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومن أشهرها الخواتم والمسباح والسواك وسجادة الصلاة والمصاحف والغتر والطاقيّة (غطاء الرأس)



ويبدو كأنه يتحدث مع أحد المعتقلين الآخرين في زنزانه مجاورة



المعتقل الكويتي فايز الكندري ممسكاً برأسه داخل زنزانه

## الزنزانه شبك حديدي ولا تتجاوز مساحتها 6 أمتار ومكشوفة من جميع الاتجاهات فيديو للكندري في غوانتانامو يعكس قسوة المعاملة



فايز الكندري يتحرك داخل زنزانه



وضع الزنزانه يعكس مدى المعاملة القاسية للمعتقلين في غوانتانامو



المعتقل الكويتي فايز الكندري

الكويت، مشيراً إلى أن سمو رئيس مجلس الوزراء طلب من كليتون أن تبذل قصارى جهدها لإفراج عنهما.

وأكد أن سمو رئيس مجلس الوزراء أبدى لكليتون استعداد الكويت لتقديم الضمانات المطلوبة من قبل الجانب الأميركي لطمأنتهم إلى أن هذين المعتقلين لن يشكلوا خطراً مستقبلياً على الولايات المتحدة، وهو ما يعد هاجساً أساسياً لدىهم.

وقد زود موقع «الآن» عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو المحامي سعد مشرف باللقطات التي تظهر المعتقل فايز الكندري في زنزانه لاستخدامها في القضية.

نشر حينها، فإن «المحمد اثار مع نائب رئيس الولايات المتحدة جو بايدن ملف العودة والكندري، شارحا له الأهمية الكبرى لهذه القضية بالنسبة إلى الكويت حكومة وشعباً، وطلب منه بذل قصارى جهده لإطلاق سراحهما، وأشار السفير إلى أن بايدن وعد سموه بالنظر بجدية في هذا الملف.

وقال الجابر أن رئيس الوزراء ناقش مع وزير الخارجية الأميركية هيلاري كليتون الملف ذاته، وأكد لها أنها قضية شعبية تحظى بأولوية كبرى لدى القيادة السياسية في الكويت.

وأضاف أن المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو فوزي العودة وفايز الكندري هما من أبناء

بيتدون كثيراً عن بعضهم البعض، حيث تتقارب الأرقام بمسافات لا تتجاوز بضعة أمتار.

وتحظى قضية المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو فايز الكندري وفوزي العودة باهتمام بالغ، وقد تم انارتها في عدة محافل، وخاصة خلال زيارات صاحب السمو الأمير للولايات المتحدة، كما تصدرت القضية جدول زيارة رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد إلى العاصمة الأميركية مؤخرًا، الأمر الذي يؤكد حرص سموه على سلامة وأمن أبناء الكويت جميعاً بلا استثناء.

ووفق تصريح سفيرنا في واشنطن الشيخ سالم عبدالله الجابر لـ«كونا» وتلفزيون الكويت

### قضية المعتقلين العودة والكندري تحظى باهتمام القيادة السياسية

### في جميع المحافل

### موقع «الآن» زود محامي معتقلين في غوانتانامو بلقطات فايز في زنزانه لاستخدامها في القضية

الأول مرة لمعتقل كويتي في غوانتانامو انتشر فيديو على موقع يوتيوب قبل 4 أيام للمعتقل فايز الكندري، ويظهر الفيديو الذي نشره موقع «الآن» على صفحته الرئيسية أمس، الوضع الصحي للكندري بشكل عام، حيث يبدو بأنه بحال صحية جيدة ويسير على قدميه داخل زنزانه.

الملفت للنظر أن الزنزانه عبارة عن «شبكة» لا تتجاوز مساحته 6 أمتار مربعة، وهو مكشوف من جميع الاتجاهات، أي أن الظروف المناخية كلها تصيب المتهم سواء في الشتاء أو الصيف، ويظهر الفيديو أن المعتقل الكندري يستخدم شبك الزنزانه لنشر غسيل ملابسه، ويبدو أن المتهمين الآخرين لا

بسم الله الرحمن الرحيم

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ أَنْجَبِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً  
فَأَدْخَلَنِي فِي عِسَاكِ وَأَدْخَلَنِي حَيْثِي

سبحان الله العظيم

مشاركة عزاء  
يتقدم

نائب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في  
الشركة الكويتية العقارية القابضة  
وشركاتها التابعة والزميلة

بأحر التعازي القلبية والمواساة من  
السيد / محمد براك المطير  
رئيس مجلس الإدارة  
ومن عائلة المطير الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى  
عبد العزيز عبد الله محمد عبد الحسن المطير

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أوفى

بسم الله الرحمن الرحيم

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ أَنْجَبِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً  
فَأَدْخَلَنِي فِي عِسَاكِ وَأَدْخَلَنِي حَيْثِي

سبحان الله العظيم

مشاركة عزاء  
يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في  
شركة العمران للتطوير العقاري

بأحر التعازي القلبية والمواساة من  
السيد / محمد براك المطير  
ومن عائلة المطير الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى  
عبد العزيز عبد الله محمد عبد الحسن المطير

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أوفى